

رغم النفي السعودي.. نشطاء يردّون زيارة نتانياه للرياض ولقائه بين سلمان..

البعض يصف المشهد بـ"عصر الانحطاط العربي في مواجهة عصر العلو الصهيوني" وآخرون: العلو الأخير..
وتساؤلات عن سر وصول فاذفات "52 B"

القاهرة - "رأي اليوم" - محمود القيعي: لم ينجح نفي السعودية ما أذاعته BBC وقنوات
إسرائيلية خبر زيارة نتانياه لمدينة نيوم ولقائه بولي العهد السعودي محمد بن سلمان،
في إخماد النار التي اندلعت عقب الإعلان الذي لم يفاجئ البعض، واعتبروه متماهيا تماما مع
السياسات الأخيرة للمملكة السعودية تجاه قضية التطبيع الخليجي مع إسرائيل. آخرون أكدوا
أن التطبيع السعودي قائم منذ أمد بعيد، وسيأتي يوم ليس ببعيد للإعلان عنه جهرا. في كل
الأحوال أثار خبر لقاء نتانياه بين سلمان ما أثاره! بين تأكيد قوم، وإنكار آخرين ثار
جدل صاخب على مواقع التواصل الاجتماعي، في السطور التالية الصوت والصدى:

عصر الانحطاط العربي برأي المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية الأسبق فإننا نعيش عصر
الانحطاط العربي في مواجهة عصر العلو الصهيوني..!!". لم العجلة؟! في ذات السياق تساءل
الكاتب الصحفي عبد العظيم حماد رئيس التحرير الأسبق لصحيفتي الأهرام والشروق عن سبب
استعجال بن سلمان لقاء نتانياه بحضور بومبيو في أواخر أيام ترامب؟ وتابع حماد
متسائلا: "هل يحدث شيء خطير في إيران أو في لبنان؟". وأردف: "طبعاً لاضمان لحصر النيران".

أجراس الخطر برأي د. صالح النعامي فإن من المفترض أن يدق لقاء نتياهو بن سلمان في مدينة "نيوم" أجراس الخطر لدى السيسي، مشيراً إلى أن اللقاء يعزز من فرص نجاح إسرائيل في تحقيق مشروعها الاستراتيجي الهادف إلى اقناع السعودية بتصدير نبتها عبر خط "إيلات عسقلان" بحيث لا يمر في قناة السويس، مما يمس بعوائد القناة ومكانة مصر الجيوإستراتيجية.

لماذا التطبيع؟ من جهتها تساءلت الإعلامية عادة عويس: لماذا قد تطبع دولة كبيرة ومهمة بالمنطقة مثل السعودية -تصف نفسها بالعظمى- مع إسرائيل؟ ما حاجتها لها؟ "52 B" برأي عادل سلامة فإن الخطير هو وصول قاذفات بي 52 إلى المنطقة، مشيراً إلى أن هذه القاذفات الاستراتيجية لا تتحرك إلا لمصيبة، مؤكداً احتمال أن يوجه ترامب ضربة النمر الجريح لإيران على الأقل من باب خلط الأوراق وتلبيس بايدين معركة مفتوحة مع إيران يستقبل بها فترته الرئاسية.

العلو الأخير نشطاء أكدوا أن هذا العلو هو العلو الأخير لبني إسرائيل في الأرض كما ورد في القرآن. سيعلمون على الجانب الآخر أكد سعوديون أن الخبر غير صحيح، مؤكداً أن المملكة ستعلن على الملأ إن حدث تطبيع، مثلما تم في حالي الإمارات والبحرين.

الزيارة الأولى على الجانب الآخر قال مشعل الخالدي إنه منذ ثمانين عاما وهم يهتمون المملكة بإقامة علاقات سرية مع اسرائيل ثم يعلنون "انها الزيارة الاولى"! واطاف: "لا يزالون لم يفهموا منهج السعودية (ما تقوله في الغرف المغلقة هو ما تقوله في العلن). لو ان المملكة ارادت علاقة مع اسرائيل فستكون علاقة علنية منذ لحظتها الاولى وبالتأكيد لن تنتظر رضا احد!".